علي عبدالله صالح - رئيس الجمهورية

22مايو وحـد الـطـاقـات والإمـكـانـيـات مـاديـاً وبـشـريـاً وثـقـافـيـاً وسـيـاسـيـاً وأمـنـيـاً

14 أكتوبر
يومية - سياسية - عامة

الثلاثاء 4 مايو 2010 م - العدد (14809) السنة الثانية و الأربعون

عرب وعالم

اعتقال عدد من الاشخاص بالكويت في قضية تجسس لصالح إيران

الكويت /14 أكتوبر/ رويترز :
قال متحدث باسم الحكومة الكويتية يوم أمس الاثنين إن الكويت اعتقلت عددا كبيرا من الأشخاص في تحقيق امني بعد تقارير إعلامية ذكرت انه يجري احتجاز عدد من الكويتيين والأجانب للاشتباه في قيامهم بالتجسس لحساب إيران.

وذكرت وسائل اعلام كويتية من بينها صحيفة القبس اليومية المستقلة ان عددا من الكويتيين ورعايا الدول الاخرى اعتقلوا لقيامهم بجمع معلومات لحساب ايران بشأن مواقع عسكرية في الدولة العربية الخليجية.

وعندما سئل بشأن تقارير في الصحافة الكويتية عن هذه القضية قال المتحدث محمد البصيري للصحفيين في البرلمان انه يوجد مشتبه بهم يجري التحقيق معهم وانه لا يمكنه الخوض في تفاصيل بشأن هذه القضايا التي تتعلق بالامن القومي لان ذلك سيكون له بدون شك تأثير سلبي على التحقيقات.

وأضاف ان هؤلاء الرجال سيحالون الى النيابة بمجرد ان يستكمل التحقيق معهم. ولم يذكر تفاصيل عن عدد المحتجزين.

والتعقيبات المتحفظة التي ادلى بها البصيري والتي لم يذكر فيها ايران بالاسم هي اول تأكيد رسمي للتقارير رغم انه قال ان التفاصيل التي نشرت في وسائل الاعلام ليست دقيقة.

وقالت صحيفة القبس ان الخلية تجسست على منشآت عسكرية كويتية وامريكية لحساب الحرس الثوري الايراني.

وقالت السفارة الايرانية في بيان لها يوم الاحد ان التقرير ليس له أساس من الصحة وانه يهدف الى الضرر بالعلاقات بين البلدين و« تحويل الانتباه عن الخطر الحقيقي على المنطقة» والذي قالت السفارة انه اسرائيل.

ونقل تلفزيون (برس تي.في.) الايراني الناطق باللغة الانجليزية عن مسؤول رفيع بالحرس الثوري نفيه التقارير الكويتية التي وصفها بأنها «مزاعم كاذبة».

وتوترت علاقات الكويت مع ايران اثناء الحرب الايرانية العراقية في الفترة بين عامي 1980 و1988 بسبب تمويل الكويت لجهود الحرب مع بغداد. لكن العلاقات تحسنت منذ ذلك الحين.

وتؤيد الكويت التي بها أقلية شيعية حلا سلميا للمواجهة بين الجمهورية الاسلامية والغرب بشأن طموحات طهران النووية.

ورغم انها حليف رئيسي لواشنطن منذ حرب الخليج الا انها قالت انها لن تسمح باستخدام قاعدة عسكرية امريكية على اراضيها في مهاجمة ايران.

زعيم كوريا الشمالية يلتمس المساعدة من الصين

زعيم كوريا الشمالية كيم جونج في الصين.

سول /14 أكتوبر / رويترز :
وصل الزعيم الكوري الشمالي كيم جونج ايل الى الصين يوم أمس الاثنين بحثا عن الدعم الاقتصادي والحماية الدبلوماسية من حليفته الكبيرة الوحيدة بعد تطبيق سياسات فاشلة في الداخل وواقعة عسكرية أثارت الغضب بالمنطقة.

ويقول محللون ان الصين التي دعمت زعماء كوريا الشمالية لعقود ضاقت ذرعا بجارتها المستفزة لكنها تريد تمويل كيم لمنع وقوع فوضى على حدودها.

ومن المتوقع أن يطلب كيم الذي يدرك المأزق الذي وقعت فيه بكين حوافز لكبح جماح جيشه والعودة إلى محادثات نزع السلاح النووي التي تستضيفها الصين.

وظهر كيم الذي ارتدى نظارة شمس وزيه الكاكي المميز من موكب من نحو 50 سيارة ليموزين وعربة أخرى ليل الاثنين ودخل فندق فوراما بمدينة داليان.

وعبر كيم الى الصين قبل الفجر في قطاره المصفح وذهب الى مدينة داليان. وغطى الفندق الذي يقيم به واجهته بستار ابيض في اطار الاحتياطات الامنية ولابعاد الصحفيين الفضوليين.

ولم يصدر تأكيد رسمي للزيارة. وأخرج ضباط الامن الصينيون المراسلين المخيمين في مدينة داندونغ الصينية الحدودية من المنطقة قبل أن يعبر قطار كيم الخاص النهر بينما منعت الشرطة الصينية طاقما كوريا جنوبيا من التصوير في داليان.

وزيارة كيم هي اول زيارة يقوم بها للخارج منذ اصابته المشتبه بها بجلطة في المخ عام 2008 . ويتساءل محللون ايضا عما اذا كان جونج اون ابن كيم الاصغر قد ينضم اليه في بكين حتى يستطيع تقديمه كوريث لحكم العائلة.

بدء إعادة فرز 2،5 مليون بطاقة اقتراع في انتخابات العراق

بغداد/ متابعات :
بدأت بالعراق يوم أمس عملية إعادة فرز وعدّ نحو 2.5 مليون بطاقة اقتراع في 11 ألف محطة انتخابية بالعاصمة بغداد وذلك استجابة لقرار محكمة التمييز التي أخذت بطعن تقدم به ائتلاف دولة القانون الذي يقوده رئيس الوزراء نوري المالكي.

وقالت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات إن هذه العملية قد تستغرق أسبوعين مؤكدة أنها أعدت العدة لذلك، وقامت بتوجيه دعوات لأكثر من مائتي مراقب من الكتل السياسية مع أعداد أخرى من المراقبين الدوليين والمحليين فضلا عن حضور مكثف لوسائل الإعلام.

في الوقت نفسه أشار رئيس المفوضية فرج الحيدري إلى أن هيئة التمييز هي التي اتخذت قرار إعادة الفرز والعد دون أن تأخذ بوجهة نظر المفوضية في هذا الشأن، موضحا أن المفوضية تخاطبت مع هيئة التمييز وأبدت استعدادها لإرسال خبراء للتوضيح لكن الهيئة رفضت واعتمدت على قوانين ليس لها علاقة بالأمر.

وتعهد الحيدري مع ذلك بتنفيذ إعادة الفرز بكل شفافية قائلا إن كل شيء سيتم علانية وتحت إشراف المجتمع الدولي حيث أبدى مراقبون من الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي وجامعة الدول العربية رغبتهم في الحضور.

عمليات إعادة الفرز والعد يدويا بدأت اليوم في فندق الرشيد بالعاصمة العراقية

وفيما يتعلق بمطالبة رئيس القائمة العراقية إياد علاوي (رئيس الوزراء السابق) بإعادة الانتخابات قال الحيدري إن «الموضوع له أبعاد سياسية، وإعادة الانتخابات تحتاج إلى قانون يشرعه البرلمان».

وكانت نتائج الانتخابات التي أعلنت في 26 مارس الماضي أظهرت أن بغداد شهدت تقدما لقائمة ائتلاف دولة القانون التي حصلت على 26 مقعدا تلتها القائمة العراقية بـ24 مقعدا ثم الائتلاف الوطني العراقي بـ17 مقعدا ثم جبهة التوافق العراقي بمقعد واحد.

وعلى مستوى العراق كله أسفرت الانتخابات عن تقدم طفيف لقائمة العراقية حيث حصدت 91 مقعدا، متقدمة بمقعدين على ائتلاف دولة القانون.

وقد لا تنهي عملية إعادة الفرز في بغداد الجدل بشأن الانتخابات العراقية ونتائجها، بل على العكس يعتقد الصحفي العراقي عبد الستار محمد أنها تنطوي على مخاطر تتمثل في ردات فعل متوقعة للكتل التي ستتأثر سلبا بذلك.

وأضاف إن هناك ضغوطا سياسية أدت إلى إعادة العد والفرز وهناك انتقادات للقضاء في هذا الشأن، يضاف إلى ذلك قرارات هيئة المساءلة والعدالة التي تبدو القائمة العراقية المتضرر الأكبر منها، وهو ما دفعها للجوء إلى الجامعة العربية والاستنجاد بمجلس الأمن.

والمثير أن ائتلاف دولة القانون الذي كان قد طعن في نتائج بغداد وطالب بإعادة فرز أصواتها يدويا، عمد يوم أمس الاثنين إلى رفض هذه العملية وذلك على لسان عضو الائتلاف حسين الشهرستاني الذي برر ذلك بأن المفوضية لا تنفذ تعليمات هيئة التمييز، حسب قوله.

وكشف الشهرستاني أن ائتلافه قدم اعتراضا للهيئة القضائية لإيقاف عملية إعادة الفرز، وأضاف أن ذلك يرجع إلى أن مفوضية الانتخابات لا تريد مطابقة أسماء الناخبين مع عدد الأوراق في صناديق الاقتراع، «وهذا أمر يقلقنا ويثير المخاوف».

محكمة هندية تدين باكستانيا في هجمات مومباي

مومباي/14 أكتوبر / رويترز :
أدانت محكمة هندية يوم أمس الاثنين باكستانيا في 86 اتهاما فيما يتعلق بهجمات مومباي عام 2008 التي قتل فيها عشرات من ضمنها شن حرب على الهند والقتل في قضية أدت إلى توتر العلاقات بين نيودلهي وإسلام أباد.

وسيصدر الحكم على محمد أجمل كساب المسلح الوحيد الذي بقي على قيد الحياة بعد هجمات مومباي التي قتل فيها 166 شخصا اليوم الثلاثاء وقد يواجه حكما بالاعدام. وهو أول من يدان في الهجمات التي وقعت في نوفمبر تشرين الثاني عام 2008 .

وقال القاضي ام.ال. تاهيلياني في ملخص لحيثيات الحكم التي وقعت في 1522 صفحة «انها ليست مجرد جريمة قتل بسيطة. انها حرب.» وأضاف «هذا النوع من التحضير لا يعده مجرمون عاديون. هذا النوع من التحضير يعده من يشنون حربا.»

وتتهم الهند نشطاء في باكستان بتدبير الهجمات قائلة ان اسلام أباد فشلت في الحمل على الذين نظموا هذه الهجمات. وتنفي باكستان أي تورط وتقول انها تحاكم سبعة من النشطاء بتهمة ضلوعهم بدور في الهجمات.

وأضاف بالانيابان تشيدامبارام وزير الداخلية الهندي للصحفيين بعد صدور الحكم «الحكم نفسه رسالة الى باكستان أنه يجب عليها ألا تصدر الارهاب إلى الهند.»

وقررت نيودلهي وقف محادثات سلام مع باكستان بعد الهجمات وطالبت اسلام اباد أولا بالتحرك ضد متشددين يعملون من أراضيها بما في ذلك جماعة عسكر طيبة التي أتهم كساب بالانتماء الى عضويتها.

وصدر حكم يوم أمس الاثنين بعد أيام من لقاء رئيسي وزراء الهند وباكستان في بوتان واصدارهما أوامر باتخاذ خطوات لتطبيع العلاقات بين البلدين في بادرة لتحسن العلاقات. ويقول محللون ان حكم اليوم يجب الا يؤثر على ذلك.

ومن المخاطر التي تواجه تطبيع العلاقات احتمالات شن هجوم آخر كبير في الهند والضغوط السياسية التي قد تعقب ذلك والتي قد تضطر الحكومة الهندية لقطع الحوار مرة أخرى.

وبرأت المحكمة مواطنين هنديين اتهما بالانتماء لجماعة عسكر طيبة وباجراء عمليات استطلاع في مومباي.

واتهمت الهند 38 شخصا في هجمات مومباي يعيش غالبيتهم في باكستان.

ولم يتسن على الفور الاتصال بمسؤولين باكستانيين للتعليق. ولكن يحيى مجاهد المتحدث باسم حافظ محمد سعيد مؤسس جماعة عسكر طيبة نفى أي تورط للجماعة وقال ان تبرئة الهنديين «أثارت كذلك الكثير من التساؤلات.»

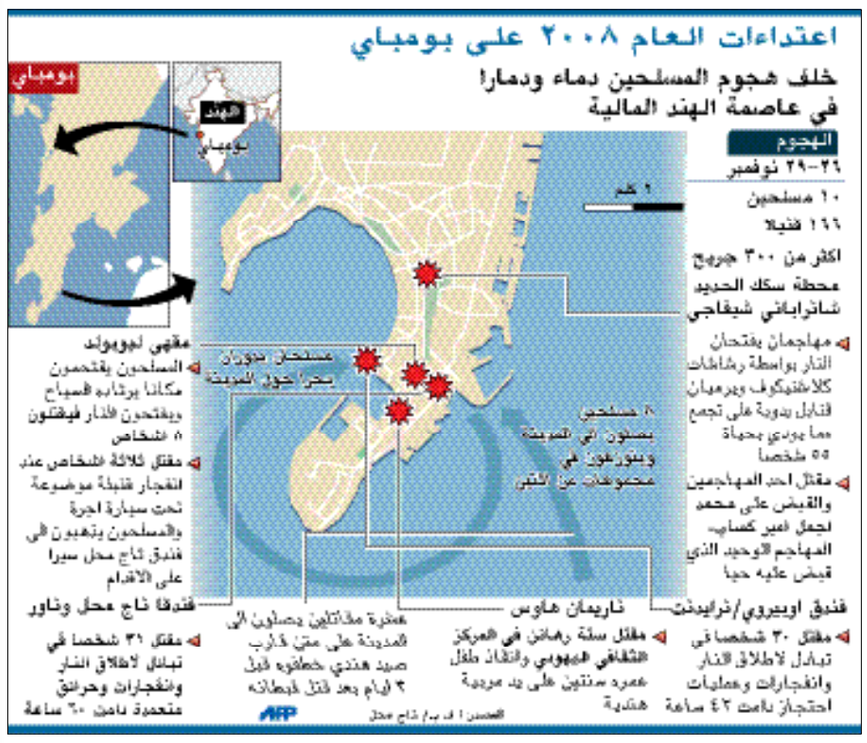

عواصم العالم

الأمم المتحدة تحقق بمذبحة لجيش الرب بالكونغو

الكونغو/14 أكتوبر/ رويترز:
قالت الأمم المتحدة إنها تحقق في تقارير بمقتل 100 شخص شمال شرق الكونغو الديمقراطية على أيدي متمردي جيش الرب للمقاومة الأوغندي في فبراير الماضي.

وقال مسؤول المساعدات الإنسانية في الأمم المتحدة جون هولمز أثناء زيارته للمنطقة «سمعنا عن وقوع مذبحة بشعة للغاية في المنطقة في ديسمبر الأول ومذبحة أخرى في فبراير/شباط قتل فيها 100 شخص». مشيرا إلى أن الأمم المتحدة تحقق في أحداث القتل الأخيرة.

ووقعت المذبحة في قرية كبانغا شمال شرق الكونغو التي أجبر المتمردون الأوغنديون فيها نحو 300 ألف شخص على النزوح عن منازلهم وقتلوا 400 شخص وخطفوا مئات آخرين منذ ديسمبر العام الماضي.

من جهتها قالت منظمة هيومان رايتس ووتش الشهر الماضي إن جيش الرب للمقاومة قتل 321 شخصا في مذبحة وقعت في تلك المنطقة في ديسمبر لكن لم يعلن عنها، ونفت حكومة الكونغو في البداية وقوع المذبحة، غير أن مسؤولا في الحكومة المحلية أكد وقوعها، لكنه قال إن عدد القتلى كان 188.

وتأتي أعمال العنف وسط مخاوف من أن تؤدي المطالبات ببدء انسحاب قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة من الكونغو إلى تدهور الحالة الأمنية بالبلاد.

وكان رئيس الكونغو الديمقراطية جوزيف كابيلا عبر عن رغبته في بدء انسحاب القوات الأممية في يونيو/حزيران في الذكرى الخمسين لاستقلالها عن بلجيكا على أن تغادر البلاد بحلول الانتخابات العام القادم.

قرغيزستان تعلن عن مكافآت لمن يرشد عن ابن باقييف وإخوته

بشكك / 14 أكتوبر/ رويترز:
قالت الحكومة المؤقتة في قرغيزستان يوم الاثنين إنها ستعرض مكافات سخية تصل الى 100 إلف دولار لمن يرشد عن ابن كرمان بك باقييف وثلاثة من إخوة الرئيس المخلوع.

ووجه زعماء الحكومة المؤقتة الاتهام لباقييف رسميا وغيابيا قبل أسبوع بارتكاب مذبحة وتم إعداد طلب لتسليمه. واستقبلته روسيا البيضاء بعد أن فر في أعقاب ثورة في ابريل نيسان قتل خلالها 85 شخصا.

وقالت حكومة قرغيزستان في بيان إن ابن باقييف الاصغر مكسيم (33 عاما) وثلاثة من أشقاء الرئيس المخلوع مطلوب القبض عليهم «لارتكابهم جرائم خطيرة» فضلا عن دانيار اوسينوف وايجور تشودينوف وهما رئيسان سابقان للوزراء في عهد باقييف.

وأضافت الحكومة «رصدت مكافآت تتراوح قيمتها من 20 إلى 100 الف دولار للمساعدة في تعقب هؤلاء الأشخاص وإلقاء القبض عليهم.»

وكان مكسيم باقييف يدير وكالة للتنمية في حكومة والده بينما كان أحد الإخوة المدرجين على قائمة المطلوبين وهو جانيش باقييف مسؤولا عن الأمن.

وعطلت اضطرابات ابريل نيسان الرحلات من وإلى قاعدة ماناس الجوية الأمريكية قرب بشكك عاصمة قرغيزستان التي تدعم عمليات حيوية في أفغانستان.

أردوغان : سنواصل السعي لإصلاح الدستور

أنقرة/14 أكتوبر / رويترز:
استبعد رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان يوم أمس الاثنين إسقاط حزمة من التعديلات الدستورية بعد أن فشلت مادة أساسية في كسب الأصوات الكافية بالبرلمان في جولة أخيرة من التصويت.

ونقلت وكالة الأناضول الرسمية للانباء عن اردوغان قوله انه سيواصل مساعيه وان سحب مسودة الإصلاح الدستوري ليس مدرجا في جدول الإعمال.

وكانت المادة التي لم تحصل على العدد الكافي من الأصوات ستزيد من صعوبة حظر الأحزاب السياسية.

وفي ضربة مفاجئة لحكومة اردوغان حصلت المادة على دعم 327 نائبا في المجلس البالغ عدد أعضائه 550 وهو أقل من 330 صوتا اللازمة حتى يقبل في الجولة الاخيرة من التصويت. ونتيجة لذلك ستحذف المادة من حزمة الأصلاحات.

وزير العدل الأمريكي: تقدم في التحقيق في حادث ميدان تايمز

واشنطن /14 أكتوبر/ رويترز:
قال وزير العدل الأمريكي أريك هولدر يوم أمس الاثنين إن المحققين لديهم بعض الخيوط الواضحة التي يتتبعونها فيما يخص المحاولة الفاشلة لتفجير سيارة ملغومة في ميدان تايمز في نيويورك وما زالوا يبحثون عن شخص ظهر في تسجيلات كاميرات المراقبة.

وأضاف هولدر للصحفيين مشيرا الى التسجيلات التي ظهر فيها رجل يحتمل انه كان يبتعد عن السيارة الملغومة يوم السبت «نحن نتابع عددا من الخيوط الأخرى كذلك.».

مبادرة روسية أميركية لنووي المنطقة

تحدثت صحيفة ذي غارديان عن المبادرة الأميركية الروسية التي تقضي بحظر الأسلحة النووية وأسلحة الدمار الشامل في منطقة الشرق الأوسط.

وستكون تلك المبادرة -التي تتضمن تعيين منسق خاص لإجراء حوار مع إسرائيل وإيران وبعض الدول العربية يليه عقد مؤتمر إقليمي- محور مؤتمر منع انتشار الأسلحة النووية الذي انطلق يوم أمس الاثنين في نيويورك.

وكانت واشنطن وموسكو قد أطلعتا الدول الدائمة العضوية الثلاث في مجلس الأمن على تفاصيل المبادرة للحصول على الدعم، غير أن الصحيفة تقول إنه من غير الواضح هل ستلبي هذه المبادرة -التي تهدف إلى إحياء اتفاقية عمرها 15 عاما ببعض الخطوات العملية- مطالب مصر التي تعد اللاعب الأساسي في هذه المحادثات.

والقاهرة تقود منذ مدة فكرة خلوّ الشرق الأوسط من الأسلحة النووية، وذلك للضغط على إسرائيل بوصفها الدولة الوحيدة في المنطقة التي تمتلك أسلحة نووية.

وأشارت الصحيفة إلى أن مؤتمر نيويورك يستضيف 150 دولة لإجراء تعديل وتحديث على اتفاقية 1968 لمنع الانتشار النووي في وقت تتعرض فيه للانهيار.

وزير الدفاع البريطاني السابق ديس براون الذي يقود مجموعة متعددة الأحزاب من قدامى السياسيين للتخلص من الأسلحة النووية يصف المؤتمر بأنه «الأكثر أهمية في حياتنا بخصوص نزع الأسلحة ومنع انتشارها».

من جانبه علق داريل كيمبال رئيس جمعية مراقبة الأسلحة التي تتخذ من واشنطن مقرا لها قائلا «إننا لسنا في مرحلة التحول النووي، بل نقترب منها».

وتستبعد ذي غارديان انهيار الاتفاقية النووية، ولا سيما أن الدول الـ189 الموقعة عليها قامت بتمديدها عام 1995 إلى ما لا نهاية، غير أن الاتفاق الضمني -الذي يدعو الدول النووية إلى نزع أسلحتها النووية وتبادل التكنولوجيا لأغراض سلمية، مقابل منع باقي دول العالم من امتلاك الأسلحة النووية- قد ينهار.

وعن أفق نجاح مؤتمر نيويورك، قال دبلوماسي رفيع المستوى من دول حركة عدم الانحياز إن الأجواء اليوم مختلفة عما كانت عليه في مؤتمر 2005 حين رفضت إدارة الرئيس السابق جورج بوش نزع الأسلحة.

ونقلت ذي غارديان عن صحيفة واشنطن بوست قولها إن الولايات المتحدة تعتزم الكشف عن حجم ترسانتها النووية لأول مرة لإظهار الشفافية وتأكيد التخفيضات التي قامت بها.

وبالنسبة للشرق الأوسط فإن مصر ودول عدم الانحياز تطالب بمؤتمر شامل يعقد العام المقبل وتنظمه لجنة دائمة لاتفاقية منع انتشار الأسلحة، وهو ما لا يلقى ترحيبا في واشنطن.

وتقول الصحيفة إن الحوار بشأن منطقة الشرق الأوسط يتطلب اعتراف إسرائيل بامتلاكها أسلحة نووية والتخلص منها في نهاية المطاف وهو ما ترفضه تل أبيب.

وفي مقابل دعم فكرة خلوّ الشرق الأوسط من أسلحة نووية، تتطلع واشنطن إلى دعم مصر ودول عدم الانحياز لعزل إيران وفرض عقوبات عليها بسبب تخليها عن اتفاقية منع انتشار الأسلحة النووية، وإعطاء صلاحيات كبيرة للوكالة الدولية للطاقة الذرية لمكافحة انتشار الأسلحة.

ولكن الصحيفة مجددا تستبعد تحقيق النجاح في تلك المفاوضات المستقبلية.

من جانبها أشارت صحيفة نيويورك تايمز إلى حرص الولايات المتحدة على الحيلولة دون وقوع سباق للتسلح في منطقة الشرق الأوسط.

ففي الأشهر الأخيرة عقدت مجموعة من الدبلوماسيين جملة من اللقاءات في واشنطن وتنقل بعضهم بين دول الشرق الأوسط لإبرام اتفاقيات تسمح لتلك الدول بتطوير طاقة نووية دون حق امتلاك الوقود النووي الذي يقود في النهاية إلى صناعة القنبلة النووية.

وذكرت الصحيفة أن واشنطن أبرمت اتفاقيات مع كل من الإمارات والأردن والبحرين وصاغت الخطوط العريضة للاتفاقية مع السعودية.

استمرار الأداء المتقارب في أسبوع الانتخابات البريطانية

أشارت استطلاعات الرأي يوم أمس الاثنين إلى أن بريطانيا ما زالت على الطريق إلى انتخاب برلمان يخلو من أغلبية واضحة مما يطرح احتمال تشكيل حكومة أقلية أو حكومة ائتلافية بعد الانتخابات المقررة يوم الخميس وهو أمر نادر الحدوث في تاريخ بريطانيا.

وقال ديفيد كاميرون زعيم حزب المحافظين الذي يمثل تيار يمين الوسط انه حصل على قوة دفع بعد أدائه الجيد في مناظرة تلفزيونية الأسبوع الماضي.

غير أن استطلاعات الرأي يوم أمس الاثنين أوضحت أن الفارق الذي يتقدم به حزبه تقلص إلى خمس نقاط مئوية فقط أي نحو نصف ما كان يتقدم به في مطلع الأسبوع وأشارت إلى أنه ما زال من المحتمل أن يفوز حزب المحافظين أو حزب العمال الذي يتزعمه رئيس الوزراء جوردون براون بأغلبية مقاعد البرلمان.

وأقر كاميرون متحدثا في بلدة بلاكبول في شمال انجلترا بأن ملايين البريطانيين لم يقرروا بعد لمن سيعطون أصواتهم.

وأضاف «هذه الانتخابات لم تحسم بعد لكن اذا أدلينا بأصواتنا فسيمكننا- وانا أستخدم دائما كلمة يمكننا ولا استخدم كلمة سوف- نفوز بها.»

وبموجب نظام الانتخابات البريطاني حيث تخصص المقاعد على أساس نتائج الدوائر الانتخابية وليس بالتناسب مع الحصة الاجمالية من عدد الاصوات قد يحل حزب العمال في المرتبة الثالثة من حيث الاصوات ومع ذلك يحصل على أكبر عدد من المقاعد.

واتسع نطاق المنافسة بفضل الاداء القوي للديمقراطيين الاحرار ثالث أكبر حزب في بريطانيا والذي تحدى زعيمه نيك كليج مزاعم كاميرون بأنه المرشح صاحب أكبر فرصة للفوز.

وطالب كليج الذي اتخذ حزبه موقفا متشددا من مكافآت المصرفيين ويريد اصلاح النظام الانتخابي أنصاره المحتملين بألا تخور عزيمتهم.

وأضاف خلال زيارة في اطار حملته في جنوب لندن «امامنا فرصة العمر... لتغيير بريطانيا الى الابد.».

أما براون الذي يزور شرق انجلترا في اطار حملته فقد أكد وعوده بحماية المدارس والمستشفيات وخدمات الشرطة.

وأضاف «أنا أناضل من أجل حياتي لانني أناضل من أجل مستقبل هذا البلد.».

واذا تكررت نتائج استطلاعات الرأي في انتخابات يوم الخميس فسيسفر ذلك عن برلمان لا يتمتع فيه أي حزب بأغلبية واضحة وهو ما لم يحدث في بريطانيا منذ عام 1974.

أما فيما يتعلق بما يمكن ان يحدث بعد ذلك فباب التكهنات واسع.

ومن شأن حالة عدم اليقين أن تهز الاسواق التي تريد اجراء سريعا لمعالجة عجز الميزانية الذي تجاوز 11 بالمئة من الناتج المحلي الاجمالي رغم أن أسواق الصرف والاسهم لم تتأثر كثيرا حتى الآن باحتمال انتخاب برلمان يخلو من أغلبية واضحة.

الوحدويون..سلوكاًوممارسة..هم أهل الثقة الشعبية لقيادة العمل الوطني